١٧٩٢

تحفة الاخوان في علم البيان

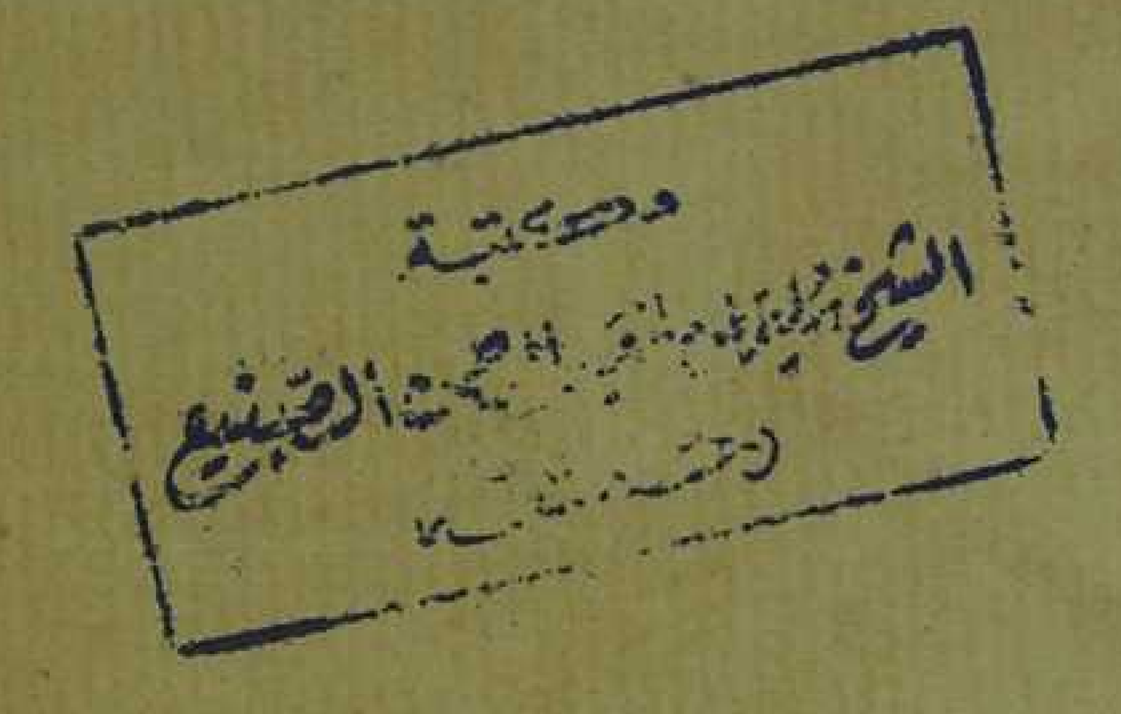
الدردير

٨١٦
ت ٠ ح

٤ر٨١٩ تحفة الاخوان فى علم البيان ،تأليف الدردير،
ت ٠ د احمد بن محمد - ١٢٠١هـ. بخط تاج لطفى
ابن محمد فرج عزاوى فى القرن الثالث
عشر الهجرى تقديرا
ورقتان ١٩ س ٢٢×١٤٫٥سم
١٧٩٣ نسخة جيدة ،خطها نسخ جيدة
الاعلام ١:٢٣٢ معجم المؤلفين ٢:٦٧
١- علم البيان ، البلاغه العربيه
ا - المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ

تحفة الأخوان في علم البيان

الدردير



مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات
اسم الكتاب تحفة الإخوان في علم البيان الرقم ١٦٧٩٢
اسم المؤلف أبو البركات أحمد بن محمد العدوي الشهير بالدردير
تاريخ النسخ ؟
عدد الأوراق ٤ المقاس ٢١,٧×١٦,٥سم
ملاحظات [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هذه رسالة لطيفة
في بيان المجاز والتشبيه والكناية على سبيل الاختصار والاقتصار
جعلتها تحفة للاخوان ضاعف الله لي ولهم الاجر والاحسان
اعلم ان المجاز اما ان يكون في الاسناد واما في الكلمة واما في المركب
فالمجاز في الاسناد هو اسناد الفعل وما في معناه الى غير ما هو له لملابسة
مع قرينة مانعة عن ارادة الاسناد الى ما هو له ويسمى مجازا في الاثبات
ومجازا عقليا واسنادا مجازيا وله ملابسات شتى يلابس الزمان والمكان
والمفعول والسبب نحو نهاره صائم ونهر جار وعيشة راضية
وسالت الاباطح واخرجت الارض اثقالها وانبت الربيع البقل وبنى
الامير المدينة والقرينة اما لفظية كقول محل الحال بعد قوله انبت
الربيع البقل ان الله على كل شيء قدير وكقولك هزم الامير الجند
وهو في داره واما معنوية كصدوره الاول من الموحد وكاستحالة
قيام المسند بالمذكور واما المجاز المفرد فهو الكلمة المستعملة في غير
ما وضعت اولا لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادته فان كانت
علاقة المشابهة فاستعارة وان كانت غيرها كالسببية والمسببية
والمجاورة والكلية والبعضية واعتبار ما كان او ما يؤول اليه و[illegible]
فمجاز مرسل فصل الاستعارة اما تصريحية واما مكنية واما
تخييلية فالتصريحية هي التي صرح فيها بلفظ به فقط نحو رايت اسدا في

الحمام

في الحمام والمكنية هي التي طوى فيها ذكر المشبه به بذكر شيء من لوازمه فلم
يذكر فيها سوى المشبه والاستعارة التخييلية هي اثبات ذلك
اللازم المشبه به فهي ملازمة للمكنية نحو انشبت المنية اظفارها بفلان
شبهت المنية بالسبع في الاغتيال واستعير اسم السبع لها ثم طوي ذكره
ودل عليه بذكر لازمه وهو الاظفار واثبات الاظفار تخييلية فصل
الاستعارة ان قرنت بعد القرينة المانعة بما يلائم المستعار منه فمرشحة
نحو رايت اسدا في الحمام له لبد وان قرنت بما يلائم المستعار له فمجردة نحو رايت
اسدا في الحمام له سلاح والا فمطلقة والترشيح ابلغ من الاطلاق والابلغ
من التجريد فصل ان كان المستعار اسم جنس اي اسما غير مشتق كالاسد
والقتل فالاستعارة اصلية والا فتبعية لجريانها في الفعل وفي المشتق
بعد جريانها في مصدره وفي الحرف بعد جريانها في متعلق معناها والمراد
متعلق معنى الحرف المعنى الكلي كالابتداء في من والانتهاء في الى والظرفية في في
والاستعلاء في على اذ الحرف لا يؤدي الا معنى جزئيا والجزئي له تعلق بالكلي
لاندراجه تحته واما المجاز المركب فهو اللفظ المركب المستعمل في غير ما وضع
له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادته فان كانت علاقة المشابهة سميت
استعارة تمثيلية كقولك لمن يتردد في امرين اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى
[illegible] استعماله كذلك سمي مثلا ولذا لا تغير وان كانت علاقة غيرها
سمي مجازا مركبا واما التشبيه فهو الدلالة على مشاركة امر لامر في وصف او امر
في معنى لا على وجه الاستعارة واركانه اربعة طرفاه ووجهه واداة نحو زيد

كالبدر في الحسن وقد يكون طرفاه حسيين كما مثل او عقليين نحو العلم كالحياة
في كونهما جهتين ادراكا او مختلفين كالمنية والسبع ووجهه قد يكون هيئة
منتزعة من عدة امور نحو كان مثار النقع فوق رؤسنا واسيافنا ليل تهاوى
كواكبه والوغي جذفه وقد تحذف الوداة ايضا ويسمى بليغا وكلما بعد الوجه
دق وحسن وقد يتصرف في القريب المبتذل بما يصير دقيقا حسنا كقوله
يا ايها الرشا المكحول ناظره بالسحر حسبك قد احرقت احشائى ان انغماسك
في الماء حقق ان الشمس تغرب في عين من الماء فان تشبيه الجميل بالشمس
قريب لكن لما تصرف فيه بما ذكر حتى انه جعل انغماسه في الماء دليل على ان
الشمس تغرب في عين من الماء دق ولطف اصل الاستعارة التشبيه اولانه
اذا حذف منه ما عدا المشبه به صار استعارة تصريحية واذا حذف منه
ما عدا المشبه صار استعارة بالكناية على مثال ما تقدم ولو سمي حينئذ
تشبيها اذ مبني الاستعارة على التشبيه واما الكناية فهي لفظ
اريد به لازمه مع جواز ارادة المعنى معه فهي تخالف المجاز من جهة جواز ارادة
المعنى الحقيقي مع ارادة لازمه نحو زيد طويل القامة ونحو زيد مهزول الفصيل
وكثير الرماد كناية عن كرمه ونحو ان السماحة والمروءة والندا في قبة ضربت
على ابن الحشرج كناية عن ثبوت الصفات له تمت

حررت بقلم الفقير الذليل الى ربه الكريم الجليل الراجي رحمة
ربه الهادي تاج لطفي ابن محمد فرج عزاوي
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين
تمت